

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص: بكالوريوس الإدارة

التكليف الأول: عنوان البحث ومقدمته

تطبيقاً على موضوع:

أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع في منظمات الأعمال

إعداد الطالبة:

رهف محمد الشاعر

إشراف:

د. عبد الرحيم نادر

العام الدراسي: 2026

أولاً: عنوان البحث

أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع في منظمات الأعمال

ثانياً: المقدمة

تُعد إدارة المشاريع من الوظائف الجوهرية التي تعتمد عليها منظمات الأعمال الحديثة في تحقيق أهدافها الاستراتيجية، وسط بيئة أعمال تتسم بالتعقيد وسرعة التغير وعدم اليقين. وتُشكل المخاطر أحد أبرز التحديات التي تواجه المشاريع، إذ قد تؤدي إلى تجاوز الميزانية، أو التأخر عن الجدول الزمني، أو الإخفاق في تحقيق مستوى الجودة المطلوب. من هنا برزت أهمية إدارة مخاطر المشاريع كمنهجية منظمة تهدف إلى تحديد المخاطر المحتملة وتحليلها والاستجابة لها ومتابعتها بشكل مستمر طوال دورة حياة المشروع.

وتشير الدراسات إلى أن المنظمات التي تتبنى ممارسات فعّالة في إدارة المخاطر تحقق معدلات نجاح أعلى في مشاريعها مقارنة بتلك التي تتعامل مع المخاطر بأسلوب عشوائي أو رد الفعل. ومع ذلك، لا تزال كثير من منظمات الأعمال، وبخاصة في السياق السعودي والعربي، تعاني من ضعف في تطبيق أدوات إدارة المخاطر بشكل منهجي، مما ينعكس سلبيًا على معدلات نجاح مشاريعها. ويسعى هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع بأبعادها الأربعة (تحديد المخاطر، تحليلها، الاستجابة لها، متابعتها والتحكم بها) ونجاح المشاريع في منظمات الأعمال.

ثالثاً: مشكلة البحث

على الرغم من الأهمية المتزايدة لإدارة مخاطر المشاريع، ما زالت العديد من منظمات الأعمال تسجل معدلات إخفاق مرتفعة في مشاريعها، سواء من حيث تجاوز التكلفة المخطط لها، أو التأخر عن الجدول الزمني المحدد، أو عدم تحقيق مستوى الجودة المستهدف. ويُعزى جزء كبير من هذا الإخفاق إلى ضعف تطبيق ممارسات إدارة المخاطر بشكل منهجي وفعال. وتكمن مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع في منظمات الأعمال؟

رابعاً: أهمية البحث

الأهمية النظرية:

يُثري هذا البحث الأدبيات العربية المتعلقة بإدارة المخاطر ونجاح المشاريع، ويقدم إطاراً نظرياً يربط بين أبعاد إدارة المخاطر الأربعة ونجاح المشاريع.

الأهمية العملية:

تساعد نتائج البحث مديري المشاريع وصناع القرار في منظمات الأعمال على فهم أثر إدارة المخاطر بشكل أوضح، واتخاذ قرارات أكثر فاعلية لتحسين معدلات نجاح مشاريعهم، كما يمكن أن تُستخدم كمرجع للمؤسسات الراغبة في تطوير أنظمتها الداخلية لإدارة المخاطر.

خامساً: قائمة المراجع

PMI. (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide) (7th ed.). Project Management Institute.

Kerzner, H. (2017). Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling (12th ed.). Wiley.

Zwikael, O., & Ahn, M. (2011). The effectiveness of risk management: An analysis of project risk planning across industries and countries. Risk Analysis, 31(1), 25–37.

Serrador, P., & Turner, R. (2015). The relationship between project success and project efficiency. *Project Management Journal*, 46(1), 30–39.